

المعلقات هي عبارة عن قصائد تعود للعصر الجاهلي يبلغ عددها سبعة، [٢] وللمعلقات عدد من التسميات الأخرى مثل السموط، وهو الخيط الذي يجمع حبات العقد مع بعضها البعض، لأنها كانت تُكتب بماء الذهب، وتمتاز المعلقة بطولها، كما أن للمعلقات قيمة أدبية كبيرة جداً، وذلك لأنها تصوّر الحياة في العصر الجاهلي بما تحتويه من البيئة، كما أن المعلقة تناولت العديد من المواضيع المختلفة، ويعتبر شعراء المعلقة من أهمّ وأشهر شعراء العصر الجاهلي. يُذكر في تسمية المعلقة بهذا الاسم العديد من الأسباب، فهي شبيهة بعقود الدر التي تُعلّق في نحور النساء. - سرعة علوق المعلقة في الذهن محبةً وحفظاً. - كتابتها بماء الذهب وتعليقها على الكعبة. تباينت الآراء حول تحديد عدد المعلقة وعدد شعرائها، حيث ذكرت الآراء أنها خمس معلقة لخمس شعراء، وزهير بن أبي سلمى، واختلّف في بقية الشعراء، فهناك من يُضيف مُعلقة عنتر بن شداد ومعلقة الحارث بن حلزة إلى المعلقة الخمسة، كما يُضيف بعض الرواة قصيدتي النابغة والأعشى، والبعض الآخر يرى أن قصيدة عبيد بن الأبرص من المعلقة وبالتالي يُصبح عددها عشر معلقة. تختلف أسباب تسمية المعلقة بهذا الاسم، ولكن من الأسباب المعروفة عند الباحثين أنها سُميت كذلك، لأنها كانت مستحسنة عند العرب، وكانت تُكتب بماء الذهب، حتى إن المعلقة تُسمى بالذهبية، كأن يُقال مذهبة أمرؤ القيس، أمّا السبب الثاني فهو يقع بين القبول والرفض بين الباحثين في أن سبب تسمية المعلقة بهذا الاسم هو أنها كانت تُعلّق على ستار الكعبة، ويذهب ابن خلدون، وغيرهم إلى تأييد ربط تسمية المعلقة بتعليقها على الكعبة، وقال ابن الكلبي إن أول ما علّق على الكعبة هو شعر امرئ القيس، ثم علّق الشعراء بعده، أمّا المعارضون لهذا السبب مثل أبي جعفر النحاس، والشيخ مصطفى صادق الرافعي فذهبوا إلى نفي ربط تسمية المعلقة بالكعبة، وذلك للأسباب التالية: - أثناء تحطيم الأصنام لم يُذكر وجود المعلقة. أو التابعين. - عدم ذكر المعلقة عند إعادة بناء الكعبة. من شعراء المعلقة: معلقة امرئ القيس بن حجر. معلقة طرفة بن العبد. معلقة عنتر بن شداد. معلقة لبّيد بن ربيعة. معلقة الحارث بن حلزة اليشكري. معلقة عمرو بن كلثوم. وتضاف إليها ثلاث معلقة كما ذهب البعض، فتصبح المعلقة العشر: معلقة عبيد بن الأبرص. قبل فتح مكة، كان العرب قبل الإسلام يعلقون أشعارهم على أستار الكعبة، وكان يطلق عليها المعلقة، لأنها كانت مثل العقود النفيسة التي تتعلّق في الأذهان، إذ كان العرب يتسابقون لتعليق قصائدهم على البيت العتيق، ويقال إن هذه القصائد كانت تكتب بماء الذهب وتعلّق على أستار الكعبة قبل مجيء الإسلام. وبحسب كتاب "جمهرة أشعار العرب" تأليف أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، فالمعلقة أطلقت على القصائد السبع أو العشر الجاهليات، فكتبت بماء الذهب